

21 | دورة في فقه الصيام | شرح بلوغ المرام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه النبي كان اذا فرغ من تلبته بحج وعمره اسأل الله رضوانه الجنة واستعاد به استعاد برحمته من النار. رواه ابن الشافعي باسناد ضعيف. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان -

00:00:04

هل يشرع الدعاء بعد الفراغ من التلبية ام لا تذكر ان الحديث ضعيف اي انه لا يشرع الدعاء بعد التلبية. فيقتصر على التلبية ولا يدعى بعدها ضعف الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من تلبية بحج او عمرة. يعني سواء في الحج او في العمرة. سأله رضوانه الجنة يعني قال الله اني اسألك رضوانك والجنة -

00:00:22

واستعاد واستعاد من سخطهم النار او من عذابه النار او من رحمته من النار والحديث ضعيف ثم بعد ذلك قال وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:47

النحر بمنى وقال نحرت ها هنا ومنى كلها منحر. فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرف كلها موقف الى اخره ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان موضع ذبح النسك -

00:01:05

في هدي التمتع او القران ما كان نحر هدي التمتع او القران في هذا الحديث انه مني في الحديث الاخر في سنن ابي داود قالوا وكل مكة فجاج ومنحر. وكل فجاج مكة طريق وكل فجاج مكة منحر -

00:01:24

اي ان الحكم ليس خاصا بمنى وانما في كل مكة وعليه يجوز ذبح هذه التمتع والقران في مزدلفة يجوز في مني ويجوز في داخل حدود الحرم يعني ليس خارجا عن الحرم. فالحل لا يجوز فيه ذبح الهدي -

00:01:54

وعليه فلا يجوز ذبح الهدي في عرفة لنا خارج حدود الحرم اما مزدلفة في داخل الحدود لذلك قال نحرت ها هنا ومنى كلها منحر وقف ونحرت في هذا المكان وانحروا في اي مكان في مني وهذا من تيسير الاسلام -

00:02:23

ولا يشترط الذبح في المكان الذي ذبح النبي عليه الصلاة والسلام. علما بانه لا يعرف هذا المكان الذي ذبح فيه. قال فانحروا في رحالكم يعني كل في كل مكان في مني -

00:02:49

وفي حديث اخر كل مكة واحد المزدلفة هو في داخل مكة حدود الحرم وقف ها هنا وعرفت كلها موقف وقف في طرف عرفة وقال اي مكان تقفون فيه في عرفة فيصح الحج -

00:02:59

ال الحديث الاخر وارتفعوا عن بطن عرنة. قال ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف والمرأة في مزدلفة فتسمى مزدلفة وتسمى جمع وتسمى ايضا المشعر الحرام. كما قال سبحانه اذا فظتم من مشعر حفيظتم -

00:03:18

ثم في ضمن حديث الناس ثم قال المشعر الحرام فمن اسماء مزدلفة المشعر الحرام قال رواه مسلم. فتبين اننا ذبح الهدي في كل مكان في المكان الذي سبق بيانه رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:41

لما جاء الى مكة دخل دخلها من اعلاها وخرج من اسفلاها متفق عليه المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان من اين يدخل مكة ومن اين يخرج؟ قالت انه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم مكة -

00:04:03

دخلها من اعلاها وهو الذي يسمى كداء فتح الكاف وهو قريب من سوق الليل ويقع غرب شمال جبل ابي قبيس على مكة من جهة جبل ابي قبيس ثم مكة تحدى وسليها ينحدر الى جهة الغرب -

00:04:21

فاعلى مكة شرقها واسفلها كان يدخل من اعلاها واذا خرج من اسفلاها وهو الذي يسمى هدى وهو المعروف الان بما يسمى

بالشبيكة غرب المسجد الحرام هناك موضع ثالث حتى لا يلتبس - 00:04:50

يسى جهة اليمن يعني في جنوب جنوب مكة عند مخرج الذهب جنوب مكة المكرمة. يسمى ثدي فهذا ليس في اعلاها ولا في اسفلها انما اعلاها كذا واسألاها كدي قال متفق عليه - 00:05:22

وهل يشرع الدخول من هنا ويخرج من هنا ام هذا كان موافقا لطريق النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصحيح انه لا يشرع الدخول من هذا المكان والخروج منه ان تيسر - 00:05:50

هذا وافق هديه هدي النبي عليه الصلاة والسلام اما اذا لم يتيسر هنا نقول يستحب يستحب له ذلك. فمن كان قدما من جدة وهو متوجه الى الحرم يكون قد دخلها من اسفلها. ولن اقول هذا خلاف السنة - 00:06:05

ماذا هو طريقه؟ ومن كان قدما من الطائف نقول قد دخلها من اعلاها. واذا خرج نقول خرج من اعلاها. فنقول يخرج من اسفلها نقول لا هذا وافق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:24

ثم قال بعد ذلك عن ابن عمر انه كان لا يقدم مكة الا بذبي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدرك ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه كان لا يقدم ينهدم فعل ابن عمر - 00:06:43

ثم بعد ذلك يرفع اهل النبي عليه الصلاة والسلام لا يقدم مكة الا بذبي طوى وهو المكان الذي يسمى الان جرول مستشفى الولادة اذا قدم مكة يكون عند الجرولة وينام فيها - 00:07:02

حتى يصبح ثم يذهب ويطوف قال حتى ليصبح ويغتسل ويدرك ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. متفق عليه. اما المبيت في ذي طوى الكلام عنه مثل ما سبق - 00:07:20

انه وافق فعل النبي صلى الله عليه وسلم فما نقول انه يستحب له ذلك هذا ما ذهب اليه ابن القيم وغيره ويغتسل اما الاغتسال للدخول الى طواف قد قال ابن المنذر اجمع العلماء على استحباب ذلك. الاغتسال عند دخول الحرم سنة - 00:07:40

اما المبيت في تلك في ذلك الموطن فلا نقول انه سنة بعد ذلك قال ابن عباس رضي الله عنه هو انه كان يقبل الحجر الاسود ويمسجد عليه رواه الحاكم مرفوعا والبيهقي موقوفا. وعن ابن عباس انه كان يقبل الحجر الاسود يعني بشفتيه - 00:08:07

وسيأتي بالحديث البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الحجر وعمر فعله كما سيأتي تقبيل حجر مشروع قالوا ويمسجد عليه الساق المصنف هذا الحديث لبيان حكم السجود على على الحجر الاسود - 00:08:29

قال والمسجد عليهم مقصود بالسجود وضع الانف والجبهة عليه بدون تقبيل كان يقبله ثم بعد ذلك يضع انه وجبهته على الحجر الاسود رواه الحاكم مرفوعا لكنه ضعيف مرفوعا يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسجد الحجر - 00:08:50

ضعيف وموقوفا عند البيهقي سادة لابن عباس صحيح لكن هذا من فعله والعبادات توقيفية فنقول انه لا يشرع تقبيل الحجر الاسود لا يشرع السجود الحجر الاسود لان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:09:14

يسجد عليه وانما يكتفى بتقبيله والله اعلم وصلى وسلم محمد المقصود شوف السجود تفهمون وليس المقصود بالسجود الانحناء له وضع الانف وجب عليه ولا يظن انه يبتعد عن الحجر الاسود ثم يركع له. لا - 00:09:38